

# إيقاف برنامج "أحلى صباح" على إذاعة موزايك أف أم لمدة أسبوع

تونس في 16 جانفي 2018



## إنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصول 5، 30 و38 منه،

وعلى كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة وتحديد الفصول 15 و 24 و 25 منه

وعلى تقرير وحدة الرصد بالهيئة بخصوص برنامج "أحلى صباح" الذي تم بثّه في إذاعة "موزايك أف أم" بتاريخ 11 جانفي 2018 ابتداء من الساعة السادسة صباحا والمتضمّنة لمخالفة جسيمة متعلقة ببث خطاب كراهية ضد بعض السياسيين،

حيث عاينت وحدة الرصد بالهيئة أن حلقة برنامج "أحلى صباح" الذي تم بثّه بتاريخ 11 جانفي 2018 على إذاعة "موزايك أف أم" وتضمّنت شهادة لشخص تعرّض لعملية سلب واعتداء من قبل مجموعة من المنحرفين وحمل مسؤولية ما حدث له لبعض السياسيين على غرار السيد عدنان الحاجي، السيدة سامية عبو، منجي الرحوي، حمه الهمامي وعمار عمروسية **أنا نملكهم متهما إياهم بالوقوف وراء عمليات التخريب والإجرام التي تزامنت مع الاحتجاجات الأخيرة وتشجيعها، بقوله: " ... حمه الهمامي نقلوا كيف وأردف: مسؤولية كاملة علي جبرالي، أنا شوف أنا باش نشكهم لربي" "عدنان الحاجي إنت ماثم أضاف تجرالي حاجة انا ما تجيش مرتك باش تجي تسمسر على مرتي"**

**نتشر فيش بيك باش تكون زميل بابا لأنو بابا رجل شريف انت ماكش رجل تربية، إذا كان تدعو للدم باش وهو ما يعد من يجيوا بعرضولي في الليل ويتمولي صغاري باش من غدوة تردوني شهيد واتجاروا بدمي"**  
**"تفضل قبيل عدم احترام كرامة الانسان وتحريضا على الكراهية وقد تم ذلك بتأييد من مقدم البرنامج من خلال قوله "يعطيك الصحة شكرا .. وختم مقدم البرنامج الفقرة بقوله تفضل كلامك معبر .. لا لا خود راحتك تفضل"**  
**"والحال أن المعطيات المذكورة غير دقيقة، بصراحة كلامو معبر باش ما نقولش صحيح**

وحيث أن موقف الصحفي الداعم لما ذهب اليه الضيف يتعارض مع الواجب المحمول عليه بالتصدي لكل خطاب من شأنه أن يتضمن تحريضا على الكراهية، مسا من الشرف والسمعة واعتداء على كرامة الانسان،

وحيث تم استدعاء الممثل القانوني لإذاعة "موزايك اف ام" للحضور وتبليغه بفحوى المخالفة المنسوبة للإذاعة تطبيقاً لأحكام الفصل 30 فقرة أولى من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، والذي حضر بمقر الهيئة بتاريخ 16 جانفي 2018 واطلع على ملف المخالفة،

وأكد وفقا لما تحرر عليه، أنه حال علمه بالخرق المسجل في الحلقة التي تم بثها بتاريخ 11 جانفي 2018 قام باستدعاء مقدم البرنامج والتنبيه عليه بضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وتفادي بث مثل تلك الخطابات،

وحيث تقتضي أحكام الفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 أن ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري تخضع لضوابط تتعلق باحترام حقوق الآخرين وسمعتهم ومنها بالخصوص ضرورة احترام كرامة الانسان

وحيث نصت أحكام الفصول 15 و 24 و 25 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة على ضرورة تجنب بث كل ما من أنه أن يدعو للكراهية أو المس من كرامة الانسان،

وحيث أن ما تضمنه برنامج "أحلى صباح" الذي تم بثه على إذاعة "موزايك اف ام" يشكّل خرقاً لمقتضيات الفصل الخامس من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 وخرقاً لأحكام الفصول 15 و 24 و 25 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية خاصة،

وبناء على ما سبق بيانه واستناداً إلى أحكام الفصلين 5 و 30 فقرة أولى من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلقة بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري،

## **وبعد التداول، قرر**

إيقاف برنامج "أحلى صباح" على إذاعة موزايك اف ام مدة أسبوع وسحب الجزء من حلقة البرنامج الذي تم بثها بتاريخ 11 جانفي 2018 من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، استناداً إلى أن ما ورد في حلقة برنامج "أحلى صباح" ليومي 11 جانفي 2018 من اتهامات وخطاب كراهية ضد بعض السياسيين، يمثل خرقاً لأحد ضوابط ممارسة حرية الاتصال السمعي والبصري وهو ضرورة احترام كرامة الانسان المنصوص عليه بالفصل 5 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011، وذلك بداية من تاريخ 17 جانفي 2018.

**عن الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري**

**الرئيس**

**النوري اللجمي**